

تجمع العلماء و«المرابطون» من دار الفتوى؛ للتمسك بالوحدة والخروج من الأعمال الفتوية



دریان مستقبلاً وفد تجمع العلماء

أنّ النسبية على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة هي الطريق للتمثيل الصحيح للمجتمع اللبناني وقواد السياسية. واستقبل دريان أيضاً وفداً من «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» برئاسة أمين الهيئة القيادية في الحركة مصطفى حمدان، الذي قال بعد اللقاء: «تقدّمنا من سماحة المفتي بالتهنئة لمناسبة عيد الفطر السعيد، وبالطبع قدرنا ونمناً عالياً خطابه في ما يتعلق بالشعي الدائم إلى توعية كل اللبنانيين على وجوب الانتخاب إلى المرحلة الخطيرة التي نمرّ بها، ووجوب لَمّ الشمل، والخروج من الأعمال الفتوية والإرهابية التي تؤدي الحرج والبشرى في لبنان».

أضاف: «أكدنا لسماحته أنّ على الجميع دعم الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية في معركتهم ضدّ الإرهاب، هذا الإرهاب الذي لا يستتني أحداً، وأصبح من الواضح أنّ كل من يحاول أن يحيي هؤلاء الإرهابيين سيكون أول ضحاياهم، والأملنة كثيرة سواء في الداخل اللبناني أو على صعيد منطقتنا العربية ومنطقة الشرق الأوسط، لا بل أوروبا وأميركا وكل العالم». ودعا «كل المسؤولين وكل القوى السياسية وكل أطراف الشعب اللبناني إلى الوقوف مع جيشه وأجهزته الأمنية ومساعدته في كل ما يقوم به في حربه الاستباقية وحربه ضدّ الإرهابيين».

وتابع: «كما تطرّقنا مع سماحته إلى موضوع مستشفى شبعا الحكومي، فعلى الجميع أن يقتنع بأنّ هذه المستشفى في ضرورية، وضرورة حتمية، ففتحها يجب أن يكون هو الهدف الأساسي من أجل خدمة أهالي العروبة الذين يرابطون على حدود الوطن اللبناني مع فلسطين المحتلة».

كما التقى المفتي وفداً من هيئة علماء المسلمين في لبنان، برئاسة رئيس الهيئة الشيخ أبو بكر الذهبي.

مواقف وأنشطة

● مؤكدين وقوفنا إلى جانب أمتنا في بريح منذ تولي رئيس حزبنا الأمير طلال أرسلان وزارة المهجرين وحتى اليوم، هذه الوزارة التي شاءت تغيبنا عن الاحتفال، والتي ننصح الممننين باستبدال اسمها بعد 30 سنة على انتهاء الحرب، بوزارة التقسيم والتهجير».

● استقبل الأمين العام لـ«النتفخ الشعبي الناصري»، أسامة سعد في مكتبه في صيدا وفداً من الحزب «الديمقراطي الشعبي» برئاسة أمينه العام نزيه حمزة، وبحضور أعضاء القيادة في التنظيم مصطفى حسن وويلال نعمة.

وتداول المجتمعون، بحسب بيان، «المستجدات على الساحة اللبنانية، وخاصّة التحديتات التي يواجهها اللبنانيون على الصّد كافة، وجرى تأكيد أهمية وجود قانون انتخابي قائم على النسبية الشاملة والدائرة الانتخابية الواحدة، وخارج القيد الطائفي».

● وتطرّقوا إلى «موضوع المخيمات، ولاسيما مخيم عين الحلوة»، وأكدوا «أهمية التنسيق مع القوى الفلسطينية من أجل الحفاظ على أمن وسلامة المخيمات، ومدينة صيدا ومحيطها».

● زار وفد من «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان، قوامه منسق عام الجبهة الشيخ الدكتور زهير الجعيد والمشايخ هشام منقارة، غازي حنينة وشريف توتيو وعبد الله الترياقى والمسؤول الإعلامي الفني الشيخ محمد البليادي، والسفارة الصينية في بيروت، والتقى القائمين بالأعمال في السفارة جيانغ زويانغ والملحق في القسم السياسي تشاي يوتشن.

وأشارت الجبهة في بيان، إلى أنه «جرى البحث والتداول في شؤون المنطقة، بخصوص الوضع في فلسطين المحتلة، وضرورة رفع الصوت عالياً والمساهمة الفعالة من قبل جمهورية الصين الشعبية، خصوصاً لرفع الظلم والظيم وإرهاب دولة النصب الصهيوني عن الشعب الفلسطيني المظلوم».

كما تمّ التمرّق إلى «الأزمة السورية المستعصية، وضرورة الحل السياسي عبر إجراء الحوار الهادف البناء بين الأطراف كافة، للوصول إلى صيغة تقاهمية تؤدي إلى إنهاء حالة الصراع والتقاتل العبيّ في البلاد».

وتحدّث الجعيد داعياً «جمهورية الصين الشعبية إلى الانفتاح أكثر فافكر على القضايا المحققة في العالم العربي والإسلامي»، مشدداً على «أهمية التعاون المتبادل على الصعد كافة، وإلى ضرورة الانتباه إلى حقوق الأقليات في الصين، وخصوصاً المسلمين بشكل متكامل».

● قدّم رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني درعاً تقديرياً إلى قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال لوتشيانو بورتولانو، تقديراً للدور الريادي الذي قام به في جنوب لبنان خلال احتفال أقيم في مقرّ قوات الطوارئ الدولية في الناقورة بمناسبة انتهاء ولايته كقائد لليونيفيل، وتسلم خلفه الجديد الجنرال الأيرلندي الجنرال مايكل بيربي.

● ردّ قاضي التحقيق المناوب في بيروت جورج رزق الطلب الذي تقدّم به وكيل توفيق حيسو لنخلة سبيل موكله. وكانت الهيئة الاتهامية التي قرّرت إبقاء حيسو موقوفاً، أعادت الملف إلى القاضي العنسي أول من أمس، بعدما فسخت قراره بتخليه السبيل.

أدان وأرسلان جريمة ذبح الطفل في حلب حزب الله: إرهابيو «زنكي» مدعومون من أميركا والسعودية

أدان «حزب الله» في بيان، «الجريمة الفظيعة التي ارتكبتها إرهابيو حركة نور الدين زنكي» من فصائل ما يسمّى «المعارضة المعتدلة» في سورية، المدعومة أميركياً وسعودياً، والتي تمثّلت بذبح طفل فلسطيني لم يبلغ الحلم في حندرات شمال حلب، وعرض رأسه المقطوع أمام المآذ.

وأشار إلى أنّ هذه الجريمة المقيّزة تستكمل الحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني المظلوم، والتي تستهدف شبابه وأطفاله ونساءه وعجائزه في كل مكان، والتي بدأها العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة، ويستكملها عملاء هذا الكيان والمتماهون معه في إرهابه في مناطق أخرى من العالم، ولاسيما في سورية».

واعتبر أنّ «قيام إرهابيي حركة زنكي بهذه الجريمة، وتصويرها ومبهاطاتهم بها، تدل على أنّ الإرهاب المجرم هو سمة مميزة لحركات القتل وسفك الدم التي تعمل في سورية تحت مسمى المعارضة، وأنّ محاولات بعض الأنظمة في المنطقة والعالم نزع صفة الإجرام عن هذه الحركات، ولصفاها بتنظيم «داعش» الإرهابي وحده، هي محاولة يفشلها هؤلاء الإرهابيون أنفسهم من خلال ممارساتهم البشعة وتصويرهم لما يرتكبونه دون وأزع من دين أو أخلاق».

وختّم: «أنّ هذا الطفل المقتول ظلماً وعدواناً، والمذبوح على مرأى من العالم، هو وصمة عار في جبين الإرهابيين القاتلين، وفي جبين من يسكت عن جرائمهم ويحاول تبريرها، وفي جبين من يقدّم لهم الدعم المادي والمعنوي والغطاء السياسي، ممّا يؤدي إلى استفحال إجرامهم، وإلى استمرار سيلان الدم البريء الطاهر على أرض منطقتنا المبتلاة بهذا النوع من المخلوقات المتوحّشة».

بدوره، عبّر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان عبر «تويتر»، قال: «ذبح الطفل الفلسطيني في حلب لا يدل إلا على وحشية وبربرية الإرهاب التكفيري الذي لا يمت للإسلام بصلة وهي وصمة عار على جبين الأعراب قبل غيرهم».

وهّاب زار معلم مليتا السياحي

زار رئيس حزب «التوحيد اللبناني» الوزير السابق وثام وهّاب أسس وفي ذكرى نصر تموز، معلم «مليتا السياحي الجهادي» في منطقة النبطية، وكان في استقباله مجموعة من إداريي المعلم، حيث كانت استراحة قصيرة في صالون الشرف، ثمّ انطلق في الجولة برفقة أحد الأدلاء السياحيين في أرجاء مليتا، واستهلها في المعرض العسكري الذي يضمّ أسلحة وأعدّة عسكريّة «إسرائيلية» غنمتها المقاومة في حرب تموز 2006.

واطلع على منطقة الهاوية التي تعكس مشهد الهزيمة «الإسرائيلية» في جنوب لبنان، حيث دبابات وآليات «إسرائيلية» مدمّرة، وسار في المسار الجهادي الذي سلكه المقاومون للمرابطة في ثغور المقاومة، وتوقّف عند دشمة الأمين العام السابق لحزب الله الشهيد السيد عباس الموسوي التي كان يلتقي فيها المجاهدين أثناء توجّههم لتنفيذ عمليات ضدّ مواقع العدو «الإسرائيلي» إبان احتلاله للمنطقة الحدوديّة.

وكانت جولة في «الميدان» حيث التقط وهّاب صوراً لنصب الشهداء التذكاري، ودخل في النقق الذي يمتدّ نحو مئة متر داخل ثلّة مليتا وصولاً إلى المطل الذي يشرف على معظم قرى وبلديات إقليم النقاح جبل الريحان. وشاهد فيلماً وثائقياً عن مليتا وعمليات المقاومة في المنطقة، كما كانت وقفة في منحف مليتا الذي يضمّ تذكارات وصوراً لقادة وشهداء المقاومة وتحفاً تراثيّة لبنانيّة.

وأبدى وهّاب سروره «لوجوده في هذا الجبل الأشمّ في ذكرى حرب تموز»، وقال: «فلنجدد الولاء ولنرّم ما قدّمه شباب لبناني مقاوم، وكيف ضحوا واستشهدوا في سبيل تحرير وعزّة الوطن».



تشجيع البحثي في عين الحلوة وسط هدوء حذر ووقفة غضب

شهد مخيم عين الحلوة هدوءاً حذرأ بعد جريمة اغتيال الفلسطيني على عوش المعروف بـ«البحتي»، يخرقه رشقات نارية بين الحين والآخر في الشارع التحتاني الذي ظل مقطوعاً بالعواقب من قبل عائلته.

وظهروا، ضلّي على جفمان البحتي في مسجد النور في داخل المخيم، ونقل إلى البقاع ليوارى في الترى. وسجّل إطلاق نار كثيف عند وصول الجفمان إلى منزله في الشارع التحتاني.

وكان الحراك الشعبي في المخيم قد نفذ ووقفة غضب واستنكار أمام مقرّ القوة الأمنية المشتركة داخل المخيم بمشاركة عائلة المغدور واللجان الشعبية ولجان القواطع والأحياء، رفضاً لعودة الاغتيالات والقتل في عين الحلوة. وكانت كلمات باسم عائلة المغدور دعت إلى تسليم القاتل وطالبتي بدخول الجيش اللبناني إلى المخيم.

إلى ذلك، أكد مفتي صيدا واقيصبتها الشيخ سليم سوسان، أنّ «قضية فلسطين تبقى قضيّة العرب والمسلمين المركزيّة والأولى، وأنّ كل الاهتمام يجب أن يبقى منصّباً على خدمة هذه القضية، والأساس فيها بالنسبة إلى اللاجئين الفلسطينيين هو حق العودة».

ودعا في تصريح، الأخوة الفلسطينيين في مخيمات صيدا إلى الحفاظ على صحتهم وتحصينها بالوحدة والتضامن في ما بينهم، قطعاً للطريق على أيّة محاولة لتجريبها أو الإساءة إلى الجوار اللبناني».

وأكد سوسان أنّ «أمتنا في مخيم عين الحلوة المميّة وميّة حراسه على أمن واستقرار المخيمات وإبعادها عن كل المعاملة الإقليمية، كحرصهم على أمن الجوار اللبناني، خصوصاً في ظل الظروف التي يمرّ بها لبنان والمنطقة».

وقال: «لكن في الوقت نفسه، هناك وضع إنساني يجب أخذه في الاعتبار يتعلّق في ما يعيشتنا أمتنا في المخيمات من أوضاع لا تتناسب مع كرامة الإنسان وعيشه الكريم، وبلاشف في بعض الأحيان يتمّ تضخيم بعض المعلومات حول المخيم ويساء إلى أمتنا فيه».

وكان سوسان تواصل مع عدد من ممثلي القوى الفلسطينية والوطنية والإسلامية، مطلعاً منهم على صورة الوضع في مخيم عين الحلوة في أعقاب جريمة اغتيال البحتي داخل المخيم.



جانب من وقفة الغضب

الراعي يلتقي سفير أرمينيا ورئيس أساقفة هامبورغ ويبحث أوضاع مستشفى البترون



الراعي مستقبلاً سفير أرمينيا

مراسي في فرنسا الخوري يوحنا مارون قويق.

وكان الراعي التقى في بكري قبل انتقاله إلى الديمان رئيس أساقفة هامبورغ المطران ستيفان هيسي، المسؤول عن شؤون اللاجئين في مجلس أساقفة ألمانيا، والذي يقوم بجولة ميدانيّة في لبنان للاطلاع على أوضاع السوريين، وقد رافقه رئيس كاريتاس لبنان الخوري بول كرم.

استهّل المطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي استقباله في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان بلقائه صباحاً سفير أرمينيا في لبنان سموييل مكوتشيان، وعرض معه الأوضاع الإقليميّة، ولاسيما في أوروبا وتحديداً فرنسا وتركيا، بالإضافة إلى أوضاع اللبنانيين في أرمينيا.

كما زار مكوتشيان رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل. واستقبل الراعي الحماصي فادي ضاهر، فمدير كهرياء جبيل الياس باسيل، والقّمير الأبرشي في جبيل الخوري فادي خوري.

ثمّ التقى مدير مستشفى البترون أيوب مخباط والمديرة الفنيّة للمستشفى كلود البير، وعرض معهما أوضاع المستشفى وما آلت إليه الأمور بعد توقف الضمان عن إدارة المستشفى وتسلم وزارة الصحة.

وقد أكدّ مخباط بعد الزيارة «ضرورة رعاية الدولة لهذا المرفق الاستشفائي الذي أهمل على مدى عشرين سنة، وضرورة صرف

ويعزي اليوم بشهداء القاع



جانب من الوقفة التضامنية

يتوجّه المطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى بلدة القاع البقاعية اليوم، يرافقه وفد رفيع من المطرارة والكهنة لتقديم التعازي بالشهداء الذين سقطوا في العمليات الانتحاريّة التي ضربت البلدة منذ 3 أسابيع.

وستوقّف الراعي الذي يتوجّه من مقرّه الصيفي في الديمان إلى القاع، في محطة أولى عند مفرق إحدى البلدات القريبة من القاع، حيث سيُقام له استقبال من قِبل أهالي رأس بعلبك ليُكمل بعدها طريقه إلى القاع.

وبعد الانتهاء من تقديم واجب العزاء لأهالي شهداء تفجيرات القاع، يتوجّه الراعي في آخر محطات زيارته البقاعية إلى عيون أرغش لوضع الحجر الأساس لمشروع مقرّ صيفي لمطاريّة بعلبك ودير الأحمر المارونية، إضافة إلى الأساس لمشروع مركز الرياضات الروحيّة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الراعي، وأثناء حوادث القاع، كان في الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رعيّة.

وكانت الوقفة التضامنيّة مع شهداء بلدة القاع أمس تحولت إلى مهرجان وطني بمشاركة النائب مروان فارس وحنود من الأدباء والفنّانين والشعراء، إلى جانب أسر وعائلات الشهداء وأهالي البلدة.

وتزامنت الوقفة مع إحياء عيد مار الياس شفيع البلدة، وسط إجراءات أمنيّة للجيش والقوى الأمنيّة.

بعد قدّاس ترأسه الأب لبيان نصرالله للمناسبة، كانت دقيقة صمت عن أرواح الشهداء وقفات فنيّة وعرض وثائقي. ثمّ كلمة لصاحبة الفكرة الفنّانة نانسي نصرالله، تقدّمت فيها باسم المشاركين بالتعزية لأهالي الشهداء وعائلاتهم، معتبرة «أنّ استشهادهم هو دفاع عن الأرض والوطن، وفداءً للبنان»، داعية إلى «عودة الحياة في البلدة وفاءً للدماء».

وتحدّث باسم أسر الشهداء طوني همية، مؤكداً أنّ إرادة الخير والمحبة والصمود أقوى من الظلم والتكفير»، أملاً «أن تترجم هذه الوقفة المعنويّة بخطوات لتوفير الأمن والإنماء للبلدة، تمزيقاً لصبود أهلها».

من جهته، أكدّ رئيس بلدية القاع بشير مطر، «تمسك الأهالي بالأرض والعيش الحر»، وقال: «لن يخيفهم الإرهاب، فوجود الجيش بحمي المنطقة»، وطلب «باستحداث ثكنة للجيش في مشاريع القاع»، مؤكداً أنّ «لا أمن ذاتياً، والقوى الأمنيّة والجيش هم سياح لبنان، فالأمن للدولة والبلديّة والأهالي، ولتعاون الجميع لتحصين البلدة والنهوض بها».

واختتمت الوقفة التضامنيّة بالنشيد الوطني قدّمه المشاركون.

فضل الله عرض التطورات مع صباحي؛ نعيش مرحلة صناعة الأعداء من داخل الأمة



فضل الله مجتمعاً إلى صباحي

من هنا، كان هذا اللقاء، ونحن في لبنان العربي المقاوم نلتقي اليوم أحد رموز الفكر المستنير المرتبط بالمشروع الحضاري للأمة العربية، الموصول بجسمة وعالمه الإسلامي، وقد تبادلنا الآراء وجهات النظر، أمليين أنّ تتواصل هذه اللقاءات».

من جهته، شدّد فضل الله على «أهمية أن تعود مصر إلى دورها الطبيعي والريادي في الأمة، لأنّ مصر القويّة هي قوة لنا جميعاً، وخصوصاً أننا نعيش في مرحلة صناعة الفتن، وصناعة الأعداء من داخل الأمة، وتناسي العدو الحقيقي المتمثّل بالاحتلال الصهيوني».

ودعا العاملين للوحدة، سواء على المستوى العربي أو الإسلامي، إلى رفع أصواتهم في مواجهة دعاة الفتنة الذين يملؤون بصخبهم وفوضاهم المشهد، ويعملون على وحدة الأمة وقضاياها الكبرى».

استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفداً من «تيار المؤتمر الشعبي في مصر»، برئاسة المرشح السابق لرئاسة الجمهورية محمد بن صباحي، وكانت جولة أفق في الواقع العربي والإسلامي الراهن، والازمات التي تتعرض لها الأمة في هذا الواقع، إضافة إلى الدور المصري اتجاه ما يُصعب الأمة العربية والإسلامية، وأعرب صباحي عن مسعاده باللقاء «بعد فترة طويلة من الاجتماع الذي تمّ مع سماحة العلامة الأرحل السيد محمد حسين فضل الله، العالم الكبير الذي كنا كعروبيين نشعر بأهميته وقيّمته الكبرى».

وأضاف: «نحن سعداء أيضاً باللقاء مع سماحة السيد علي فضل الله، واعتقد أنّ الوطن العربي وأمتنا العربية تعاني مشكلات وتحديات جمة، وتحتاج إلى وحدة حقيقيّة على أرضيّة المشتركات الأصيلية في هذه الأمة، لمواجهة ما نعاناه من تفكك وانقسام، بفعل تحويل الشعائر الدينيّة والمساجد إلى أدوات لتفتيت الأمة، ما يخدم الكيان الصهيوني، والوقوف ضدّ الجماعات التي ترتكب جرائم إرهابيّة بعيدة عن الدين وقيّمه وتعاليمه، ما يؤدي إلى استفحال ذلك لانتهام الإسلام والمسلمين بالارتداد الصهيوني، فضلاً عن العمل للتخلص من الفقر والتبعية والاستبداد».

وتابع: «كل هذا يُملي على والحريصين عليها، أن يلتقوا ويتوحّدوا في رؤيتهم وأدائهم.